خلال مشاركته في مهرجان الأردن المسرحي الـ 24

# التركماني: الحركة المسرحية الكويتية تعيش أفضل حالاتها

صورة جماعية لأعضاء فرقة المسرح الكويتي بعد عرضها مسرحية «عطسة»

مشهد من العرض المسرحي «عطسة»

اكد مسرحي كويتي أمس الأول ان الحركة المسرحية في دولة الكويت تعيش أفضل حالتها وتشهد مرحلة «انتعاش كبير» وفق مؤشرات عدة.

وقال الفنان عبد الله التركماني في تصريح لـ(كونا) على هامش مشاركته في مهرجان الأردن المسرحي الـ24 ان الأعمال المسرحية الكويتية الجادة تشهد على مدار الموسم المسرحي أي منذ بداية أكتوبر من كل عام حتى يونيو حركة «دؤوبة» مقارنة بالأعوام القليلة الماضية.

واضاف ان الموسم المسرحي يتخلله عشرة مهرجانات تقريبا وأنشطة مسرحية مخصصة للأطفال والشباب والكبار ويرافقها ورش عمل وندوات فنية متخصصة يشرف عليها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب والهيئة العامة للشباب.

واشار التركماني الى أن هذا النشاط لا يقتصر على المسرح الجاد فحسب بل يشهده كذلك المسرح الخاص (التجاري) الذي يشهد ارتفاعا في عدد الأعمال المسرحية والعروض عاما بعد عام.

واوضح أن فترة عيد الفطر وهي أكثر فترات المسرح التجاري نشاطا أصبحت يتخللها أكثر من 25 عرضا مسرحيا «وهو مؤشر لم نعهده في السابق لأسباب عدة».

وعزا التركماني هذا النشاط المسرحي في الكويت إلى افتتاح وتهيئة عدد من المسارح الجديدة وازدياد عدد الممثلين والموهوبين خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية والرعاية والفرص التي تقدمها الدولة للمسرحيين.

وقال ان «الأرباح التي يحققها المنتجون من الأعمال المسرحية الخاصة تعد أيضا من جملة الأسباب التي ساهمت في نشاط الحركة المسرحية حتى بالنوا ينتجون أكثر من مسرحية واحدة في الموسم».

وبالنسبة لمكانة الكويت في مجال الفن والمسرح في المنطقة أكد التركماني تقدم المسرح الكويتي «وريادته» مقارنة مع دول الخليج العربية التي قد تمتلك دور عرض ومسارح أكثر وأكبر «إلا أنها تفتقر للطاقة البشرية والأيدي العاملة وهو ما تزخر به الكويت».

وأضاف التركماني أن «الكويت مقبلة على مرحلة ازدهار فني وسط اهتمام ملحوظ من الدولة بهذا المجال اذ شهدت في الفترة الأخيرة افتتاح (مركز الشيخ جابر الاحمد الثقافي) الحافل بالأعمال والعروض الفنية العالمية الأسبوعية».

واشار التركماني الى انه سيتم افتتاح مركز عبد الله السالم الثقافي لتعزيز النشاط الفني والثقافي في الكويت.

وحول مشاركة فرقة المسرح الكويتي بالمهرجان قال التركماني إن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب رشح العمل (عطسة) لعرضه في المهرجان إلى جانب عدد من الأعمال العربية المنتقاة.

وأوضح أن العمل المسرحي (عطسة) من تأليف الكويتي محمد المسلم وهو مستوحى من قصة الكاتب الروسي أنطون تشيخوف (وفاة موظف) ويسلط الضوء على الحاجة الفطرية المسلوبة لدى الإنسان والنظرة الطبقية في المجتمع.

وذكر التركماني أن العمل الذي يخرجه من بطولة الفنانين عبد العزيز النصار وسارة التمتامي ومبارك الرندي وخالد التويني وعدنان بالعيس وفهد الخياط وناصر حبيب وغيرهم.

وبين أن مشاركته الحالية في المهرجان الأولى كمخرج لعمل مسرحي تسبقها خمس مشاركات كممثل معربا عن الأمل بأن ينال العرض المسرحي إعجاب الجمهور وأن يليق باسم الكويت.

ويضم الوفد الكويتي المشارك في المهرجان كلا من الأمين العام المساعد لقطاع الفنون بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب رئيس الوفد الكويتي لمهرجان الأردن المسرحي الـ24 الدكتور بدر الدويش والمسؤول بمكتب الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب خالد الشويعي والمراقب بإدارة المسرح فالح المطيري وأعضاء فرقة المسرح الكويتي برئاسة الفنان أحمد السلمان.

وتشمل فعاليات المهرجات التي تستمر حتى الثلاثاء المقبل عشرة عروض مسرحية من دول الأردن ومصر والإمارات والعراق وفلسطين والجزائر والسودان والكويت الى جانب ندوات فكرية ونقدية وورش تدريبية يشارك فيها أكاديميون ومتخصصون في الفن المسرحي.

أكد أن بعض المنتجين عجزوا عن سداد التزاماتهم المادية تجاه أعمالهم السابقة

# السيف: انتهى عصر المبالغات في أسعار سوق الإنتاج الدرامي!

عبدالله السيف وعبدالمحسن النمر

اكد المنتج الفنان عبدالله السيف سوق الإنتاج الدرامي التلفزيوني تعود إلى الاستقرار بعد أن تجاوزت منعطفا حادا اثر الارتفاع « غير المنطقي والغير مبرر للأسعار » الذي عاشته صناع الإنتاج ليس في الكويت فقط بل في دول مجلس التعاون الخليجي بشكل عام.

وقال السيف بأن ما وصفة بـ« سوق المناخ الفني » قد انتهى وبلا رجعة . وأشار في تصريح بأن الأسعار المبالغ بها انتهت وستعود الامور إلى وضعها الطبيعي ،بعد أن عاشت الحركة الفنية والدراما التلفزيونية قفزات مبالغ بها على صعيد أجور جميع الكوادر الفنية من فنانين وفنيين .

وذكر السيف بعد سنوات تجاوزت العشر ارتفعت خلالها الأسعار بشكل كاد يدمر جميع المنتجين ويعطل البعض الأخر عن العمل أستطيع التأكيد بأن « سوق المناخ الفني » انتهى وبلا رجعة بعد سنوات من المبالغة في الأسعار بالخاصة بجميع الفنانين والفنيين وغيرهم . مما اوصل الساحة الفنية الى ما تعيشة الحركة الفنية من أزمة خانقة . جعلت بعض المنتجين عاجزين عن سدد التزاماتهم المادية اتجاة أعمالهم السابقة وهذا ما تم الإعلان عنه من قبل البعض.

وبين أن الساحة الفنية عاشت خلال الاعوام الخمس الأخيرة بالذات حالة هي قريبة الشبة من اكبر أزمة عصفت بالاقتصاد الكويتي حيث الأزمة التي عرفت بـ « أزمة سوق المناخ » في الثمانينيات من القرن الماضي . ويبدو أن الجميع لم يستفيد او يتعلم من الدرس الكبير ،وها هي اليوم الأزمة تنفجر وتستقر وتعود الامور إلى وضعها الحقيقي . بدليل عودة عدد من المنتجين للعمل وضمن مواصفات إنتاجية اكثر واقعية تاخذ بعين الاعتبار الحالة الراهنة ومعطياتها . واليوم نستطيع التاكيد بانتهاء عصر المبالغات في إسعار سوق الإنتاج الخاصة بالنجوم على وجه الخصوص.

وأكد السيف لقد قفزت الأسعار إلى ارقام فلكية على صعيد إنتاج الأعمال الدرامية نتيجة إرتفاع أجور الفنانين والكتاب والمخرجين وبقية العناصر الفنية ولكن كل تلك القفزات الوهمية انتهت وبلا رجعة وستعود الأمور إلى وضعها المنطقي .

وعلى الفنانين في الوسط الفني أن يتعاملوا مع هذة المرحلة بكثير من الواقعية والعقلانية والمنطقية حتى لا يجدون انفسهم في حالة من البطالة . وان القطار قد راح يتحرك بعيدا عنهم لانهم لا يزالون يعيشون في مرحلة سابقة كانت السبب في الأزمة الخانقة والتي ادت إلى عدم قدرة بعض المنتجين من سداد التزاماتهم المالية اتجاة العاملين من نجوم وفنيين في اعمالهم خلال الموسم الحالي .

واشار السيف كما أن على الفنانين والفنيين مراعاة الظروف الاقليمية على الصعيدين الاقتصادي والسياسي ومعايشة المرحلة بكل واقعية وموضوعية وتفهم لواقع المتغيرات الجديدة . وان معادلة الاسعار السابقة بكل مبالغاتها وارتفاعها لن تعود وباتت في حكم الماضي والأمس . وامام تلك المتغيرات على الاخوة والزملاء الفنانين والكتاب والمخرجين والفنيين التعامل مع الامور بمنطقية وواقعية بالذات على صعيد الاسعار بالنسبة للمشاريع الجديدة ومحدودية القنوات المنتجة انخفاض الاسعار .

وحول مشاريعة الجديدة قال الفنان المنتج عبدالله السيف دخلنا مرحلة التحضيرات النهائية لمشروعنا الدرامي التلفزيوني الجديد « لا موسيقى في الأحمدي » تاليف الكاتبة منى الشمري واخراج القدير محمد دحام الشمري وبطولة عدد متميز من نجوم الوسط الفني ومنهم الفنانة القديرة مريم الصالح وجاسم النبهان وعبدالمحسن النمر ونور وكم اخر من الاسماء من نجوم واجيال الحرفة الفنية ومن المتوقع أن ينطلق التصوير في بداية العام المقبل .ومن قبلة سنصور المسلسل الكوميدي « بات خال » مع المخرج محمد دحام الشمري.

تعرض ضمن مسابقة «المهر الإماراتي» خلال دورته الرابعة عشرة

# 13 فيلماً إماراتياً في مهرجان «دبي السينمائي»

مشهد من فيلم «وضوء»

من فيلم «هروب»

كشف «مهرجان دبي السينمائي الدولي»، اليوم، عن 13 فيلماً جديداً من المُنتظر أن تُعرض ضمن مسابقة «المهر الإماراتي» خلال دورته الرابعة عشرة، التي تُقام في الفترة من 6 إلى 13 ديسمبر، وتستعرض المسابقة أبرزَ الأعمال السينمائية الإماراتية، بقدّمها نُخبة من المخرجين والممثلين المحليين المبدعين، ومنذ انطلاقتها في عام 2010، شهدت المسابقة نموّاً ملحوظاً مما ممكن انعكس إيجاباً على تطور السينما المحلية.

تبدأ مجموعة الأفلام المشاركة ضمن «مسابقة المهر الإماراتي» مع فيلم التحريك القصير «ضوء خافت» للمخرج «وليد الشحّي»، والكاتب «أحمد سالمين» في عرضه العالمي الأوّل. وقد فاز الشحّي مسبقاً بجائزة «أي دبليو سي للمخرجين» عن فيلمه «دلافين» في عام 2013. ينقلنا الفيلم إلى فضاء يبدو أنّه تعرّض إلى التدمير أو إلى زلزال، ويصور قتيلة مُطفأة في فانوس مُحطم. فهل يتراجع النور ويجتمع أمام الظلمة القاتمة؟ وهل بمقدور قتيلة الفانوس إشاعة النور مجدداً؟

ويعود الفنان «أحمد حسن أحمد» المشهود بأعماله السينمائية مديراً للديكور إلى مهرجان دبي السينمائي مع أوّل تجربة إخراجية بفيلمه القصير «وضوء» في عرضه العالمي الأول.

يتناول الفيلم، الذي كتبه أيضاً «أحمد سالمين»، قصة شقيقان (باهيت وباهية) مختلفان تماماً عن بعضهما بعضاً، يعيشان في عالم منفصل/ متصل، وفي تضادّ في الاحتفاء بالحياة والموت. هو طبّاخ يحتفي بالتكهات الطبية في عمله النهاري، ويعمل ليلاً مطرباً وموسيقياً في الأفراح. وهي مكفّنة موتى نسائية وتعيش الموت والعزاءات الداكنة يومياً. غير أنها تجد معنىً جميلاً لتلك الحياة. يعيشان تحت سقف واحد، تدخلهما اختلافاتهما وتناقضاتهما الفكرية والعقائدية والحياتية في دوّامة من الخلافات. فما هو مصير علاقتهما؟ الفيلم من تمثيل: سالم العيان، وسميرة الوهيبي.

ويشارك المخرج «عبدالعزيز المناعي» في المهرجان لأوّل مرة، ليقدّم الفيلم القصير «السمكة الذهبية» في عرضه العالمي الأول. يعرض الفيلم ضمن حلقات غير مترابطة ببعضها، يعيشها الأفراد من ثقافات متباينة جمعتهم مدينتهم «دبي»، ولكنها تعكس الحياة اليومية بمواقفها المختلفة والعطرية.

وتشارك الشاعرة والكاتبة والمخرجة الإماراتية «نجوم الغانم»، الحاصلة على العديد من الجوائز منها جائزتي المهر، بفيلمها الجديد «أدوات حادّة» في عرضه العالمي الأوّل، والذي يشارك أيضاً في «مسابقة المهر الطويل».

سيأخذ العمل جمهور المهرجان في رحلة إلى التغيّرات الثقافية، وبالأخص حول أعمال الفنان التشكيلي الراحل مؤخراً حسن شريف؛ مؤسس التيار المفاهيمي في الخليج والإمارات، والأكثر اختلافاً وتأثيراً وإثارة للجدل، حيث يسرد حكاياته بنفسه ويتطرق إلى أسباب اختياره لهذا الأسلوب الإشكالي في زمن لم يكن جاهزاً للثورات الفنية. الكاميرا و «حسن شريف»، وسحر أعماله في مواجهات فريدة وحالات كشف استثنائية سيُماط عنها اللثام للمرة الأولى في هذا الفيلم.

ويعود المخرج والكاتب والممثل «عبدالله الحميري» إلى دبي السينمائي مع فيلمه الروائي القصير «سرمد» في عرضه العالمي الأول. يلعب المخرج دور الشخصية المحورية في الفيلم من خلال «عمران»، الذي يجد نفسه في المستشفى ولا يتذكر لماذا يمكث فيها، وعند وصوله إلى بيته يكتشف مفاجآت وفيديو يفسر جميع الأسرار، ولكن هل سيجد هويته الضائعة؟

ولأوّل مرة في «مهرجان دبي السينمائي الدولي»، يتضم المخرج الإماراتي «عبيد الحمودي» مع فيلمه الروائي الطويل «كبريت» في عرضه العالمي الأوّل. يتناول الفيلم قصة سلطان ووليد، أخوان فتل والدهما وهما في مقتبل العمر، يكبران ليُصبح وليد رجل اعمال، ويكمل سلطان دراسته، يخوضان قصتا حب مشوّقتان ولكن توصلانهما الى نهاية معقدة. الفيلم من تمثيل: نيفين ماضي، أشجان، محمود بن شمسان، وليد الياسي، سوسن سعد، عبدالله بو عبيد.

وبعد مشاركته في فيلم «عبدالله» في مهرجان دبي السينمائي عام 2015، يعود الممثل «محمد الحمادي» إلى الدورة الرابعة عشرة للمهرجان مخرجاً مع فيلمه القصير «الزمن الباقي» في عرضه العالمي الأول. يصور الفيلم الخيالي غزو كائنات غريبة جاءت من كواكب أخرى للأرض لتعيث فيه خراباً، ووفي تلك الأجواء تجد فتاة نفسها مُحتجزة وحدها مع شخص غريب داخل غرفة؛ وتبدأ محاولاتها للنجاة في ليلة غامضة.

وتشارك أيضاً في المسابقة، المخرجة الإماراتيّة الحائزة على جوائز عدّة، «عائشة الزعابي» مع العرض العالمي الأوّل لفيلمها «غافة» في عرضه العالمي الأول. تدور احداث الفيلم في يوم واحد فقط، ويتناول قصة ثلاث نساء إماراتيّات من ثلاثة أعمار متباينة. «مهرة» شابة في العشرين وعروس جديدة، «نجلاء» أربعينية ومنظمة أعراس، و«أم علي» السبعينية التي تربي حفيدها راشد. تواجه كل منهنّ ظرفاً صعباً، فكيف ستواجهنها وما الذي يجمع بينهنّ؟ كتب السيناريو الروائية إيمان اليوسف، وقام بالتمثيل: عبدالله صالح، موزة المزروعي، آلاء شاكر، وعبد الله الحوسني.

ويعود المخرج «عبدالله الجنيبي» مع فيلمه السيكولوجي الطويل «كيمره» في عرضه العالمي الأول. يحكي الفيلم عن مجموعة أصدقاء يجولون الصحراء، ويكتشفون وجود كاميرا مرمية. يدفعهم الفضول إلى أخذ الكاميرا وتشغيلها ليشاهدوا تسجيلاً لمجموعة شباب آخرين في رحلة بريّة تتحول إلى رحلة دموية وإلى محاولة النجاة من الموت. الفيلم من تمثيل: حميد العوضي، ياسر النيادي، عمر الملا، إبراهيم استادي، عبدالله الجنيبي.

ويشارك المخرج والممثل ومقدم البرامج «ياسر النيادي» في المهرجان مجدداً مع فيلمه الروائي الطويل الأول «نادي البطيخ» في عرضه العالمي الأول. يحكي الفيلم قصة ستة رجال يلتقون في مزرعة لممارسة طقوس غريبة وغامضة، تأخذهم صوب ماضيهم الصادم. الفيلم من تمثيل: هدى الغانم، خالد المعني، خالد النعيمي، محمد صالح، عيسى عرب، سعيد راشد، سلطان الشامسي.

ويتشارك «ياسر النيادي» أيضاً مع المخرجة الإماراتية «هناء الشاطري» في إنجاز فيلم «هروب» الذي سيشهد عرضه العالمي الأول في المهرجان، الحاصل على دعم من برنامج «إنجاز». يروي الفيلم عن مجموعة من الشخصيات غير المتصلة ببعضها البعض، تمر بعدد من الحالات الإنسانية والاجتماعية. وتحاول هذه الشخصيات من خلال تلك الحالات مواجهة خيارات متعدّدة، أحدها الهروب؟ قام بالأدوار المختلفة في التمثيل: شيخة عبدالمطلب، فاطمة حسن، جاسم الخراز، فاطمة الطائي، عبداله الحميري، آلاء شاكر، عبد الله بوهاجوس، شما المحرابي.

ويشارك المخرج «عبدالله حسن احمد» بفيلمه الروائي الطويل الأول «ولادة» في عرضه العالمي الأول، والحاصل على دعم من برنامج «إنجاز»، والفائز بجائزة «أي دبليو سي شافهاوزن» في العام الماضي، وجائزة أفضل «سيناريو مجتمعي» التي تمنحها وزارة الداخلية في عام 2015. يتناول الفيلم قصة عائلة إماراتية بسيطة مكونة من أم وأب وابنهم، وتدور احداثه في يوم واحد منذ شروق الشمس حتى غروبها، تعيش العائلة في منطقة جبلية، وتتقاطع قصصهم المدهشة في يوم دفن جثامين شهداء دولة الإمارات، لتكون أمام عمل سينمائي يحمل قصّة الحب ويوثق للأجيال تلك اللحظات التي لا تنسى. كتب السيناريو يوسف إبراهيم، وقام بالتمثيل: عبدالرحمن المرقب، نورة العابد، علي جمال، صالح زعل.

ومسك ختام الأفلام المشاركة مع فيلم «آراشيان» للمخرج «أحمد الطنيجي» في عرضه العالمي الأول. يُخفي خليفة هويته نصف الفلبينية عن زملائه الإماراتيين في المدرسة ويصادق سرّاً عامل النظافة الفلبيني، ولكن ماذا سيكون قرار خليفة عندما يكتشف زملائه الحقيقة ويجد نفسه أمام خيار الدفاع عن أصوله الفيليبينية؟ وهل سيستسلم لضغوط زملائه؟

وفي مناسبة الكشف عن مجموعة الأفلام المشاركة في مسابقة «المهر الإماراتي»، أشار مسعود أمرالله آل علي، المدير الفني لمهرجان دبي السينمائي، إلى أن المسابقة تعكس التزام المهرجان بتنمية وتعزيز صناعة الأفلام المحليّة والإقليمية، وقال «يوفر دبي السينمائي منصة مهمة لصانعي الأفلام الإماراتيين لعرض موهبتهم على الشاشات الفضيّة لجمهور متنوع يأتي من مختلف أنحاء العالم. ومن خلال مجموعة الأفلام الإماراتية المشاركة بقصصها المتنوعة، نأمل أن تكون مصدر إلهام لبقية المواهب السينمائية في الإمارات.»